

لسان العرب

(نَزَكَ) النَّزَكَ بِالْكَسْرِ ذَكَرَ الْوَرَل وَالضَّبَّ وَلَهُ نَزَكَ كَانَ عَلَى مَا تَزَعَم الْعَرَبُ وَيُقَالُ نَزَكَ كَانَ أَيْ قَضِيْبَانِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ نَزَكَ كَانَ وَلِلْأَنْثَى قُرْنَانُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَأَنْشَدَنِي غَلَامٌ مِنْ بَنِي كُلاَيْبٍ تَفَرَّقْتُمْ لَا زِلْتُمْ قَرْنٌ وَاحِدٌ تَفَرَّقْتُ نَزَكَ الضَّبَّ وَالْأَصْلُ وَاحِدٌ وَقَالَ أَبُو الْحَجَّاجِ يَصِفُ ضَبًّا وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ هُوَ لَحْمُ رَانٍ ذِي الْغُصَّةِ وَكَانَ قَدْ أَهْدَى ضَبَابًا لَخَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقَسْرِيِّ فَقَالَ فِيهَا جَبِيَّتِي الْعَامَ عُمَّالُ الْخَرَاجِ وَجَبِيَّتِي مُحَلَّاقَةٌ الْأَذْنَابُ صُفْرُ الشَّوَاكِيلِ رَعِيْنُ الدَّبَابِ وَالنَّزَكَ حَتَّى كَانَتْ مَا كَسَاهُنَّ سُلْطَانُ ثِيَابِ الْمَرَاكِيلِ تَرَى كُلَّ ذِيَّالٍ إِذَا الشَّمْسُ عَارَضَتْ سَمَا بَيْنَ عَيْرِ سَيِّئِهِ سُمُوٍّ الْمُخَاتِلِ سَبَحْلٌ لَهُ نَزَكَ كَانَ كَانَا فَضِيلَةً عَلَى كُلِّ حَافٍ فِي الْأَنَامِ وَنَاعِلٍ وَحَكَى ابْنُ الْقَطَّاعِ فِيهِ النَّزَكَ بِالْفَتْحِ أَيْضًا قَالَ أَبُو زَيْدٍ الضَّبُّ لَهُ نَزَكَ كَانَ وَكَذَلِكَ الْوَرَلُ وَالْحَرَبَاءُ وَالطُّسْحَنُ وَجَمْعُهُ طَحْنَانٌ وَلِلضَّبَّةِ وَالْوَرَلَةِ رَحِمَانُ أَنْشَدَ أَبُو عَثْمَانَ عَمْرُو بْنُ بَحْرٍ الْجَاهِظُ لَامْرَأَةٍ وَقَدْ لَامَهَا ابْنُهَا فِي زَوْجِهَا وَدِدْتُ لَوْ أَنَّهُ ضَبٌّ وَأَنْتِي ضُبَيْبِيَّةٌ كُذْيَةٌ وَحَدَاً خَلَاءِ أَرَادَتْ بِأَنَّهُ لَهُ أَيْرِيْنٌ وَأَنَّ لَهَا رَحِمِينَ شَبَقًا وَغُلْمَةً وَرَأَيْتُ فِي حَوَاشِي أَمَالِي ابْنَ بَرِيٍّ بِخَطِّ فَاضِلٍّ أَنَّ الْمُفَجَّعَ أَنْشَدَ فِي النَّزَكَ رَجُمَانَ عَنِ الْكَسَائِيِّ تَفَرَّقْتُمْ لَا زِلْتُمْ قَرْنٌ وَاحِدٌ تَفَرَّقْتُ أَيْرِي الضَّبَّ وَالْأَصْلُ وَاحِدٌ قَالَ رَمَاهُمُ بِالْقِلَاسَةِ وَالذِّلَّةِ وَالْقَطِيعَةِ وَالتَّفَرُّقِ قَالَ وَيُقَالُ إِنَّ أَيْرِي الضَّبِّ لَهُ رَأْسَانُ وَالْأَصْلُ وَاحِدٌ عَلَى خَلْقَةِ لِسَانِ الْحَيَّةِ وَلِكُلِّ ضَبَّةٍ مَسْلَاكَ كَانَ وَالنَّزَكَ الطَّعْنُ بِالنَّزَكَ وَالنَّزَكَ الرَّمْحُ الصَّغِيرُ وَقِيلَ هُوَ نَحْوُ الْمِزْرَاقِ وَقِيلَ هُوَ أَقْصَرُ مِنَ الرَّمْحِ فَارِسٌ مَعْرَبٌ وَقَدْ تَكَلَّمْتُ بِهِ الْفَصْحَاءُ وَمِنْهُ قَوْلُ الْعَجَّاجِ مُطَرَّرٌ كَالنَّزَكَ الْمُطَرَّرُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقْتُلُ الدَّجَالَ بِالنَّزَكَ وَالْجَمْعُ النَّزَاكِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ أَلَا مِنْ لِقْلَابٍ لَا يَزَالُ كَأَنَّهُ مِنَ الْوَجْدِ شَكَّتَهُ صُدُورُ النَّزَاكِ ؟ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ ذِي يَزَنٍ لَا يَضْجَرُونَ وَإِنْ كَلَّاتُ نَزَاكِ كُفَّهُمْ هِيَ جَمْعُ نَزَكَ لِلرَّمْحِ الْقَصِيرِ وَحَقِيقَتُهُ تَصْغِيرُ الرَّمْحِ بِالْفَارْسِيَّةِ وَرَمَحَ نَزَكَ قَصِيرًا لَا يُلَاحِظُ حَكَاهُ ثَعْلَبٌ وَبِهِ يَقْتُلُ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ الدَّجَالَ وَنَزَكَهُ نَزَكَ كَأَنَّ طَعْنَهُ بِالنَّزَكَ وَكَذَلِكَ إِذَا نَزَعَهُ وَطَاعَنَ فِيهِ بِالْقَوْلِ وَالنَّزَكَ ذُو سِنَانٍ وَزُجٌّ وَالْعُكَّازُ زُجٌّ وَلَا سِنَانَ لَهُ وَالنَّزَكَ سُوءُ الْقَوْلِ فِي الْإِنْسَانِ وَرَمَيْتُكَ الْإِنْسَانَ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَتَقُولُ نَزَكَهُ بِغَيْرِ مَا رَأَى مِنْهُ وَرَجُلٌ نَزَكَ طَاعَنٌ فِي النَّاسِ وَفِي الصَّحَاحِ وَرَجُلٌ نَزَكَ أَيْ عَيَّابٌ أَبُو زَيْدٍ نَزَكَتُ الرَّجُلُ إِذَا

خَرَّ قَتَّةَ فِي حَدِيثِ أَبِي الدَّرْدَاءِ ذَكَرَ الْأَبْدَالُ فَقَالَ لِيَسُوا بِنَزَّ أَكِينُ وَلَا
مَعْجِبِينَ وَلَا مُتَمَاوِثِينَ النَّزَّكَتُ الَّذِي يَعْجِبُ النَّاسَ يُقَالُ نَزَّكَتُ الرَّجُلِ
إِذَا عَيْتَهُ كَمَا يُقَالُ طَاعَنَتْ عَلَيْهِ وَفِيهِ وَأَصْلُهُ مِنَ النَّزَّكَتِ لِلرُّمَحِ الْقَصِيرِ وَفِي
حَدِيثِ ابْنِ عَوْنٍ وَذُكِرَ عِنْدَهُ شَهْرُ بْنُ حَوْشَبٍ فَقَالَ إِنَّ شَهْرًا نَزَّكَوَهُ أَيْ طَعَنُوا
عَلَيْهِ وَعَابُوهُ